

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة
خطة عمل البحر الأبيض المتوسط



8 ديسمبر/كانون الأول 2015
الترجمة: العربية

الاجتماع النظامي التاسع عشر للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البيئة البحرية
والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبرتوكولاتها

أثينا، اليونان، 9-12 فبراير/شباط 2016

بند جدول الأعمال 3: القرارات المواضيعية

مسودة القرار: تنفيذ خطط العمل الوطنية المُحدثة (NAPs)، شاملة تدابير تنفيذها وجداولها الزمنية

تمت طباعة عدد محدود من هذه الوثيقة لدواعي بيئية واقتصادية. يُرجى من الوفود التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات، وعدم طلب الحصول على نسخ إضافية.

مذكرة من الأمانة العامة

الغرض الأساسي للمسودة المقترحة للقرار هو التصديق على خطط العمل المحلية المُحدّثة استنادًا إلى المادتين رقم 5 و15 من بروتوكول المصادر والأنشطة البرية (LBS) لاتفاقية برشلونة بغية إحداث زخم قوي لتنفيذها على المستويات المحلية وتعزيز التنسيق الفعال على الصعيدين المحلي والإقليمي فيما بين الأطراف الفاعلة والشركاء المعنيين.

تم إجراء تحديث خطة العمل المحلية (NAP) وفقًا للمادة 5 من بروتوكول المصادر والأنشطة البرية (LBS) والتي تنص على أن الأطراف المُتعاقدة تلتزم "... بوضع برامج وخطط عمل محلية وإقليمية وتنفيذها، والتي تتضمن تدابير تنفيذها وجدولها الزمنية، بصورة فردية أو مشتركة كما يلزم"، وكذلك بما يتماشى مع قرار اجتماع الأطراف المتعاقدة IG. 17/8¹، والقرار IG.17/6²، والقرار IG.21/17³.

الغرض الأساسي لتحديث خطة العمل المحلية (NAP) هو تعيين برامج التدابير المحلية وترتيبها حسب الأولوية لتحقيق وضع بيئي جيد (GES) فيما يتعلق بالأهداف الإيكولوجية المتعلقة بالتلوث القائمة على نهج النظام الإيكولوجي (EcAp) في برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) / خطة عمل البحر المتوسط (MAP) في إطار بروتوكول المصادر والأنشطة البرية (LBS) لاتفاقية برشلونة وخططها الإقليمية ذات الصلة.

وعلى النحو المنصوص عليه في الاجتماع الثامن عشر للأطراف المتعاقدة، بدأت العملية في عام 2014 من خلال إنشاء هياكل مؤسسية محلية، والانتهاج من التوجيه المنهجي، وحشد المساعدة الفنية والمالية الإقليمية والمحلية. تم إعداد خطط عمل محلية (NAPs) مُحدّثة خلال عام 2015 من خلال العمليات المحلية المشتركة وبالاعتماد على استخدام مناهج متناسقة وشاملة ومنكاملة.

تعاونت الأمانة العامة تعاونًا وثيقًا مع مبادرة أفق 2020 من أجل بحر متوسط أنظف، وهي عنصر رائد للمبادرة الرائعة لإزالة التلوث من البحر المتوسط التابعة للاتحاد من أجل المتوسط (UfM) – وبالأخص مع مشروع برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه (SWIM) الممول من جانب الاتحاد الأوروبي، الذي وفر الدعم الحقيقي لتحديث خطة العمل المحلية (NAP) للأطراف المتعاقدة الستة، فضلاً عن التوجيه الفني الشامل لعدد 13 من الأطراف المتعاقدة. كما تمت الاستفادة من المساهمة المالية المُقدمة من جانب إسرائيل لتقديم الدعم الجزئي للاجتماع الإقليمي بشأن تحديث خطة العمل المحلية (NAP) في مايو/أيار 2015، الذي قدم مساعدة فنية للفرق المحلية فيما يتعلق بوضع أهداف عملية، وتعيين تدابير لتحقيق وضع بيئي جيد (GES) وتحديد أولوياتها.

إن عملية توفير الدعم للأطراف المُتعاقدة لتنفيذ برامج التدابير المنصوص عليها في خطط العمل المحلية المُحدّثة تُمثل أحد المجالات الأساسية لبرنامج العمل (PoW) لعامي 2016 و2017، واستراتيجية منتصف المدة للفترة 2016 - 2021. ويجري تخطيط عدد من الأنشطة للتناول بشكل خاص الإطار التنظيمي، وإنفاذ المحفظة الاستثمارية بالإضافة إلى استدامتها، والمساهمة في نتائج استراتيجية منتصف المدة للفترة 2016 - 2021:

تعمل مسودة القرار المقترحة على تقديم الترتيبات اللازمة لتقييم منتصف المدة في عام 2020 لتنفيذ خطة العمل المحلية (NAP) بغية تقييم فعالية التدابير المُتخذة والمنفذة المنصوص عليها في المادة 13 الفقرة 2 من بروتوكول المصادر والأنشطة البرية (LBS) لاتفاقية برشلونة.

تم استعراض مسودة القرار المقترحة في اجتماع مراكز تنسيق خطة عمل البحر المتوسط (MAP) (أثينا، اليونان، 13-16 أكتوبر/تشرين الأول 2015) مع التصديق عليها للتقديم في اجتماع COP 19.

يُساهم هذا القرار في تنفيذ النتائج التالية لاستراتيجية منتصف المدة للفترة 2016-2021: 2.3.1، 2.3.2، 2.3.3، 2.3.4.

¹ قرار بشأن تنفيذ خطط العمل المحلية (NAPs) وإعداد التدابير والجدول الزمني الملزمة قانونيًا المطلوبة بموجب المادة 15 من بروتوكول المصادر والأنشطة البرية (LBS).

² قرار بشأن تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي لإدارة الأنشطة البشرية التي قد تؤثر على البيئة البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط.

³ قرار بشأن برنامج خطة عمل البحر المتوسط (MAP) والميزانية لفترة العامين 2014 و2015.

مسودة القرار IG.22/8

تنفيذ خطط العمل المحلية المُحدّثة (NAPs)، التي تشمل تدابير تنفيذها وجدولها الزمنية

إنّ الاجتماع التاسع عشر للأطراف المتعاقدة لاتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط، والتي يُشار إليها فيما بعد باسم اتفاقية برشلونة،

مع التذكير بالمادة 5 من بروتوكول المصادر والأنشطة البرية (LBS) لاتفاقية برشلونة فيما يتعلق بوضع برامج وخطط عمل محلية وإقليمية وتنفيذها، والتي تتضمن تدابير تنفيذها وجدولها الزمنية؛

ومع إقرار التقدم المُحرز خلال تنفيذ خطط العمل المحلية (NAPs) الذي تم التصديق عليها في الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة للفترة بين 2003 و2013، وفقاً لما خلص إليه تقييم منتصف المدة لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي (SAP) / خطة العمل المحلية (NAP) الذي نفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) / خطة عمل البحر المتوسط (MAP) والأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط (UfM)؛

وبالإشارة إلى تجديد الالتزام لتحقيق الأهداف الإيكولوجية القائمة على نهج النظام الإيكولوجي الذي حدده الأطراف المتعاقدة لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، فضلاً عن مبادرة بحر متوسط نظيف بحلول عام 2020 كما جاء في إعلان الاجتماع الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط (UfM) المعني بالتغير البيئي والمناخي (2014) في أثينا؛

ومع تقدير العمل الذي أنجزته الأطراف المتعاقدة لتحديث خطط العمل المحلية (NAPs)، وتقديم وثائق متسقة ومستدامة من الناحية المالية لتحقيق تكامل الوضع البيئي الجيد (GES)، والتزامات الخطط الإقليمية، وأهداف برنامج العمل الاستراتيجي (SAP-MED)؛

و مع الإعراب عن التقدير للاتحاد من أجل المتوسط (UfM) والاتحاد الأوروبي للدعم السياسي والمالي المُقدم لعملية تحديث خطة العمل المحلية (NAP) بالتعاون مع الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) / خطة عمل البحر المتوسط (MAP)؛

يصدق على خطط العمل المحلية (NAPs) للفترة 2016 - 2025 كوثائق سياسية فريدة تشكل برامج ملزمة قانوناً للتدابير والجدول الزمني المطلوبة لتحقيق وضع بيئي جيد (GES) وأهداف الخطط الإقليمية/بروتوكول المصادر والأنشطة البرية (LBS) في إطار برنامج العمل الاستراتيجي (SAP-MED).

ويحثّ الأطراف المتعاقدة على تنفيذ خطط العمل المحلية (NAPs)، وتعزيز الترابط بين برامج خطة العمل المحلية للتدابير وغيرها من السياسات المحلية، وتهئية الأوضاع لتحقيق استدامة طويلة المدى، وإصدار تقرير بشأن عملياتهم التنفيذية في إطار المادة 13 من بروتوكول المصادر والأنشطة البرية (LBS)؛

ويحثّ الشركاء والمنظمات الدولية، ولا سيما مرفق البيئة العالمية (GEF) والاتحاد من أجل المتوسط (UfM)، والمؤسسات المالية لدعم تنفيذ خطط العمل المحلية (NAPs) من خلال الآليات والتسهيلات والبرامج المتاحة للمساهمة في هدف تحقيق وضع بيئي جيد في منطقة البحر المتوسط؛

يكلف الأمانة العامة (برنامج مديول) بالقيام في عام 2020 بتقييم منتصف المدة على أساس المؤشر لتنفيذ خطط العمل المحلية (NAPs) على أساس نظام الإبلاغ القائم وبالتعاون الوثيق مع الأطراف المتعاقدة للتقديم في اجتماع COP 21.